بمد يلا للاول بقيل والمعني الموت المفند ور
الذي ظهر فتمكن من امله وشبه ابداه وزال عنكن
اي لم يبكن ليس بقطع عني قدس سره انها
دان طالت الخ فالمد بمعني الاطالة والوجد بمعني الحزن
والحشاشة بضم الحا المهملة بقية الروح والارماق
جمع رمق بالتحريك بقية الروح فاضافة الحشاشة
للمبالغة وهذا نوع اخر الخ فان الاول اختلاف
بالحركتين والثاني اختلاف بالحركة والسكون والثالث
اجتمع فيه الاختلافان سواعد من ايد فمن ابتدائية
اي كاينة او تبعيضية بنا علي ان السواعد بعض
الايدي وانما قابله بالتبعيضية بنا علي انه حرف
وعلي تقدير كونها للتبعيض اسم بمعني البعض
مفعول يمدون مطرفا نقل من الفيل الابيض
الراس والذنب وسايرها مخالف للباقي في كون
اللفظ اعادة كذا قيل ويجوز ان يكون وجهه
انه جعل الحرف في الاخر ووجه حسنه
الخ واما وجه الحسن الذي يعم الاقسام الثلاثة
فهو جمع الالفاظ المتناسبة وما ذكره الشارح
انما يتم اذا ذكر اللفظ الذي فيه زيادة الحرف
او فصل بين اللفظين نحو عواصم عواصٍ
ونحو ايدي عواصم واعين عواص كما لا يخفي
وهو ثلاثة اضرب جعل ضمير هو راجعا الي المضارع
واحتياج التقدير وان كان قوله في الاول يقتضي
ارجاعه

فعلم السامع بانه يلاحظها مرة بعد اخرى ويورد كل واحد
من العلل الي ما يليق به لكون ايراد العلة متعلق اولى
من تركها شرع الخ لكا اي بين قدر الفعل مؤخرا كما
اختاره لان حذف المعلل يدل علي كمال العناية
بشان العلل وقدر القاضي مقدما كما ذهب اليه الزجاج
رعاية للاصل مع عدم مقتضي التاخير اي ارادة الخ يعني
التوجي مجاز عن ارادة الطلب علي ما هو مذهب الاعتزال
من ان ارادته تعالى بفعل غيره امره به وجواز تخلف المراد
عن الارادة وبقيد الاسلوب من تشكرو والاشارة الي ان
هذا المطلوب بمنزلة المرجو لقوة الاسباب المتاخذة في
حصوله وهي ظهور كون الرخيص نعمة والمخاطب
موفقا بكمال رافعه تعالى فكرمه مع عدم بركات الشهر
بل هو توطية الخ فيه انه لا دليل في الاية علي كونه
توطية فان كلا الحكمين مذكوران باسلوب واحد لم
يفرع احدهما علي الاخر لتفرع الرخيص اعادة
من في قوله ومن الرخيص عطفا علي قوله من امر الشاهد
يدل علي عدم تفرعه علي امر الشاهد بصوم الشهر
فالاولى تركه تفرع الرخيص والاكتفا بما بعده
انه لم يقبل الخ الظاهر تركه من لقرب المعطوف عليه
بخلاف قوله ومن الترخيص وفي هذا دلالة
واضحة الخ جواب لقوله وجعل قوله ولتكبروا علة الخ
شاملا لامر الشاهد الخ فالمعني لتكملوا عدة
الشهر بالادا عند عدم العذر والقضا في حال الافطار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)